أحكام بناء اسمي الزمان والمكان عند العلامة ابن الحنبلي(ت٩٧١هـ) في كتابه (مُسْتَوْجِبَةَ التَّشْرِيْفِ بِتَوْضِيحِ شَرْحِ التَّصْرِيْفِ) دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ

أ.د. مَحمُود فَوزِي عَبد اللهِ الكُبَيسِيّ

Mahmood.alkubaisy@gmail.com

الباحث سَيف صَالِح مُطلَك مُسلِم

Cxfhhhf28@gmail.com

الجَامِعَةُ العِرَاقِيَّةُ / كُلِّيَّةُ الآدَابِ

Provisions for Structuring the Names of Time and Place For the scholar Ibn al-Hanbali In his book (mustawjaba Altashrif bitawdih sharh altasrif) Study and Investigation

Prof. Mahmoud Fawzi Abdullah Al-Kubaisi (Ph.D.)

Saif Saleh Mutlaq Muslim

Al-Iraqia University / College of Arts

المستخلص

إن هذا البحث تضمن باباً من أبواب الصرف وهو جزء من حاشية ابن الحنبلي على شرح تصريف العزي وهو(بناء أسماء الزمان والمكان) فبعد تعريفي بالمحشي وحاشيته في القسم الدراسي, ذكرت باباً من أبواب الشرح ويقع في أواخر الكتاب وتكلم ابن الحنبلي عن مسألة الزمان والمكان والظرف والمفعولية بشكل علم ونقل أقوال أهل العلم في تعريف مطلق المفعولية وذكر دقائق المسائل المتعلقة في هذا الباب ودوَّنَ نكاته المهمة معتنياً بضبط الألفاظ وتنقيحها وترتيب مسائل الباب, مع ذكر أهم القضايا المتعلقة به, فهي حاشية ليست كباقي الحواشي التي كتبت على شرح التصريف لتميزها بالسعة في الطرح والاستطراد المفيد الذي فهي حاشية كثيرة الفوائد جمَّة المعاني, فقد عرَّفَ بابن السكيت وضبط سنة وفاته, وأعرب وبين وشرح مقاصد الشارح.

الكلمات المفتاحية: (التفتازاني, ابن السكيت, الحنبلي, الزمان, المكان).

Abstract

This research included a chapter of exchange, which is part of Ibn al-Hanbali's footnote on the explanation of al-'Azzi's inflection, which is (building the names of time and place). Effectiveness in the form of knowledge and the transfer of the sayings of the scholars in defining the absolute effect and mentioning the subtleties of the issues related to this section and writing down its important jokes taking care of controlling and revising the words and arranging the issues of the section, with mentioning the most important issues related to it, as it is a footnote that is not like the rest of the footnotes that were written on explaining the drainage due to its distinction in capacity in subtraction And the useful digression, which is a footnote of many benefits, has many meanings, as he introduced Ibn al-Sakit and set the year of his death, and expressed and explained the intentions of the commentato

Keywords: (Al-Taftazani, Ibn Al-Sakit, Al-Hanbali, time, place)

.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على مولانا وسيدنا محمد بن عبد الله سيد ولد آدم وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين, وبعد:

فهذا بحث تناولت فيه باباً من أبواب حاشية ابن الحنبلي على شرح تصريف العزي(دراسة وتحقيق), وهو أحكام بناء اسمي الزمان والمكان عند الشيخ ابن الحنبلي(ت٩٧١هـ), وقد جعلته على قسمين القسم الأول: **(القسم الدراسي)** وينتظم في فصلين: الفصل الأول: **(التعريفُ بالمُصنِّف)** وذكرت فيه ترجمة المصنِّف وما يتعلق بها من اسمه ولقبه وشيوخه وآثاره, والفصل الثاني: **(التعريفُ بالمصَنَّف)** وفيه أثبت اسم الكتاب ونسبته للمؤلف وأهميته ومنهجه في التحشية ومصادره الكثيرة التي نقل منه الشيخ ابن الحنبلي, وقدَّمتُ وصفاً للمخطوطة وهي نسختان النسخة التركية (مكتبة حسن باشا), والنسخة الإيرانية (مكتبة آستان قدس رضوي), وأمَّا القسم الثاني: **(قسم التحقيق)** فقد احتوى على النص المحقق, فضبطتُ النص من أوله إلى آخره مع تخريج الآيات والأحاديث من المسانيد والصحاح والزوائد والاطراف, والقراءات من مظانِّها, والأشعار من دواوينها وإن لم يكن له ديواناً خرجته من كتب اللغة والمعاجم والنحو, وما ورد من الكتب خرجته من كتب الفهارس وترجمة الأعلام, وابن الحنبلي كثير النقل فقد نقل في اللغة من الصحاح للجوهري, وفي النحو من كتب ابن مالك كالتسهيل, وابن يعيش, شرح المفصل, وشرح جمل الزجاجي, والحديثي شرح الكافية, وفي الصرف نقل كثيراً من شرح المحقق الرضي الأستراباذي على شافية ابن الحاجب, ونقل أيضا من كتب الشارح التفتازتني ككتاب المطول وشرح الشمسية وشرح المفتاح, وغيرها من النقولات التي تدلُّ على إمكانية ابن الحنبلي وتبحره بالعلوم الشرعية واللغوية وغيرها, وهذا واضح لو اطَّلعت على باب يسير من كتابه وهو باب بناء اسمي الزمان والمكان. وختمت البحث بالنتائج التي توصلت إليها.

والحمد لله رب العالمين.

القسم الأول: (القِسمُ الدِّرَاسِي)

وهذا القسم ينتظم في فصلين، الفصل الأول: التعريفُ بالمصَنِّفِ، والفصل الثاني: التعريفُ بالمُصَنَّفِ.

الفصل الأول: (التعريف بالمُصَنِّفِ) وينتظم هذا الفصل في مطالبَ:

أولاً: اسمه.

هو أبو عبد الله رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي الحلبي القادري التاذفي[١]، المعروف بـ(ابن الحنبلي) الشيخ الإمام العلامة، المحقق المدقق الفهامة[٢].

ثانياً: لقبه.

تكاد أن تجمع كتب التراجم على أن لقبه (رضي الدين)، إلا أنَّه لُقب بـ(شمس الدين)[٣]، وأحياناً بـ(محيي الدين)[٤].

ثالثاً: نسبه.

يرجع نسب ابن الحنبلي إلى قبيلة ربيعة، وهو ما أثبته في مقدمة كتبه ومنها سهم الألحاظ في وهم الألفاظ، حيث قال: " الحلبي مولداً، الرَّبعي مَحتِداً"[٥]، والمحتد الأصل أي أصله من ربيعة.

رابعاً: مذهبه.

اشتهر رضي الدين بـ(ابن الحنبلي) وهو مذهب آبائه وأجداده، وأمَّا مذهبه فهو يتعبد بمذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمه الله، وهذا ما ذكرته كتب التراجم[٦] عنه وما يذكره هو عن نفسه في مقدمة كتابه فيقول: "الحنفي مذهباً"[٧].

خامساً: شيوخه.

بدأ ابن الحنبلي دراسته في سن مبكر وأول ما أخذ عن والده برهان الدين[٨]، وممَّن أخذ عنهم:

١- برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن يعقوب الكردي (ت٩٣٣هـ)، أخذ عنه العربية والمنطق والتجويد.[٩]

٢- شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز المعروف بـ(ابن النجار) (ت٩٤٩هـ)، أجازه بجميع مروياته.[١٠]

٣- علاء الدين علي بن حسن الحلبي السرميني (ت٩٢٩هـ)، قرأ عليه القرآن الكريم.[١١]

سادساً: تلاميذه.

١- شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي الحصكفي، لزم ابن الحنبلي عشرين عاماً، توفي سنة (١٠٠١هـ، وقيل ١٠٠٣هـ).[١٢]

٢- عبد الله بن عبد الرحمن الكردي الشافعي(ت٩٦٢هـ)، أخذ عنه البلاغة.[١٣]

٣- محب الدين محمد بن أبي بكر العلوي الحموي(ت١٠١٦هـ).[١٤]

سابعاً: مؤلفاته.

١- بحر العَوَّام فيما أصاب فيه العوام (طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق، سنة ١٩٣٧م)

٢- الزَّبَد والضَّرَب في تاريخ حلب (مطبوع بتحقيق د. محمد التونجي سنة ١٩٨٨م).

٣- سهم الألحاظ في وهم الألفاظ (مطبوع بتحقيق د. حاتم الضامن).

٤- الفوائد السَّرِيَّةُ في شرح الجزرية (مطبوع بتحقيق ساهرة حمادة سنة ٢٠١٢م).

٥- مستوجبة التشريف بتوضيح شرح التصريف، (وهو حاشية على شرح السعد التفتازاني على تصريف العزي)، وهو الكتاب المقصود في تحقيقه.

ثامناً: وفاته.

توفي رحمه الله تعالى يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى سنة (٩٧١هـ)، ودفن بمقابر الصالحين بالقرب من قبر الشيخ الزاهد محمد الخاتوني بين قبريهما نحو عشرة أذرع، وورد الخبر بموته إلى دمشق في آخر جمادى المذكور.[١٥]

الفصل الثاني: (التعريف بالمُصَنَّفِ)، وينتظم في مطالبَ:

أولاً: توثيق اسم الكتاب.

إن اسم الكتاب كما هو مثبت في مقدمة الكتاب في النسختين حيث قال: " وسَمَّيتُهَا مُسْتَوْجِبَةَ التَّشْرِيْفِ بِتَوْضِيحِ شَرْحِ التَّصْرِيْفِ" إضافة إلى ذلك ذكر هذا الكتاب بهذا العنوان في مصادر (فهارس الكتب) ومنها كشف الظنون حيث قال: " وله–أي ابن الحنبلي– حاشية سماها: (مستوجبة التشريف، بتوضيح شرح التصريف)"[١٦].

ثانياً: صحة نسبة الكتاب للمؤلف.

لا خلاف في أن هذا الكتاب لابن الحنبلي للأدلة القوية منها: مقدمة الكتاب إذ ذكر اسمه ونسبه واسم كتابه، في النسختين، مع أن كتب التراجم وفهارس الكتب[١٧] ذكرت أن الكتاب وهو الحاشية على شرح التصريف لابن الحنبلي.

ثالثاً: سبب تأليفه.

لعل سبب تأليف هذه الحاشية، اجتهادٌ منه رحمه الله ألفها على هذا الشرح لأهمية المتن والشرح فأراد أن يبين ألفاظ السعد في شرحه، وتوضيحه وذلك مبين من خلال مقدمته، حيث قال: " لَمَّا كَانَ شَرْحُ التَّفْتَازَانِيّ عَلَى تَصْرِيفِ الزَّنْجَانِيّ مَرَاحَ الرُّوْحِ، وَمِصْبَاحَ الشُّرُوحِ، وَنُزْهَةَ الطَّرْفِ، وَتُحْفَةَ كُتُبِ الصَّرْفِ، أَلْفَاظُهُ لِلْقَلْبِ شَافِيَةٌ وَمَعَانِيهِ لِمَعَانِيهِ كَافِيَةٌ وَدُرَرُهُ غَالِيَةٌ وَدَرَارِيهِ فِيْ سَمائِهَا عَالِيَةٌ حَاوَلتُ كَشْفَ سِرِّهِ المَصُوْنِ، وَاجْتِنَاءَ جَنَاهُ مِنْ أَقَاصِي الغُصُونِ طَاوِياً كَشْحَ المَقَالِ فِيْ كَثِيرٍ مِنَ المُحَالِ".

رابعاً: منهجه.

إن القارئ لكتب ابن الحنبلي وخاصة الشروح منها يجد أن منهجه واحد وذلك لاهتمامه بالقضايا اللغوية والصرفية والنحوية فلا يكاد أن يترك المسألة إلا ويذكر شواردها ونكاتها، ويغوص في عمق المسألة نحويةً كانت أم صريفة، وهذا ما نجده في كتابه

هذا فشرحه مستوفٍ للقضايا الصرفية واللغوية والنحوية، ويستطرد كثيراً، ولعله كما قيل قد تحصل الفائدة بالاستطراد في الشرح أكثر مما كونه في ألفاظ المتن.

ومن منهجه اهتمامه بتفسير الألفاظ اللغوية فكثير ما يرجع للصحاح والقاموس المحيط، وينقل كثيراً من علماء عصره وينقل من الحواشي كحاشية الغزي على شرح تصريف العزي.

ومن منهجه اختصار قول الشارح فيقول: قوله (كذا وكذا) إلى آخره، وكعادته يستشهد بالأبيات الشعرية والآيات القرآنية مع القراءات، وأما استشهاده بالحديث النبوي فقليل.

خامساً: **مصادره.**

مصادره كثيرة ما بين مطبوع ومخطوط بلغت أكثر من مائة مصدر ومن أهمها:

١- الإصباح شرح ديباجة المصباح لمصلح الدين أفندي(مخطوط).

٢- الإقليد في شرح المفصل لعمر الجندي تاج الدين.

٣- تسهيل الفوائد وشرحه لابن مالك.

٤- تفسير الكواشي.

٥- التقريب في علم الغريب لابن خطيب الدهشة.

٦- تمهيد القواعد في شرح تسهيل الفوائد لناظر الجيش.

٧- حاشية الكشاف للطيبي.

٨- حواشي السيد الشريف الجرجاني، كحاشية الشمسية وحاشية المطول.

٩- شرح الشافية للرضي الأستراباذي وينقل عنه في مواضع كثيرة.

١٠- شرح ألفية ابن مالك لبدر الدين.

١١- شرح ألفية ابن معطٍ لابن النحوية.

١٢- شرح ألفية ابن معطٍ للرعيني الغرناطي.

١٣- شرح الكافية لأبي بكر الحديثي.

١٤- شرح الكافية للجاربردي.

١٥- شرح الكافية للغجدواني (مخطوط).

١٦- شرح المفتاح للتفتازاني.

١٧- شرح المفتاح للسيد الشريف الجرجاني.

١٨- شرح الهارونية في التصريف(مخطوط).

١٩- شرح لب الألباب للسيد عبد الله النقره كار(مخطوط).

٢٠- شروح المفصل، كشرح ابن يعيش، والتخمير، والإيضاح لابن الحاجب.

٢١- الشمسية للكاتبي وشرحها للقطب الرازي.

٢٢- الصحاح للجوهري.

٢٣- صحيح البخاري، وشرحه (الكواكب الدراري) للكرماني.

٢٤- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام.

٢٥- الغريبين في القرآن والحديث للهروي.

٢٦- القاموس المحيط للفيروز آبادي.

٢٧- القرآن الكريم وقراءاته.

٢٨- الكافية، والشافية لابن الحاجب،

٢٩- الكشاف، والمفصل في صنعة الإعراب للزمخشري.

٣٠- المخصص لابن سيده.

٣١- مراح الأرواح لابن مسعود.

٣٢- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري.

٣٣- المطول في شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني.

٣٤- معاني القرآن وإعرابه للزجاج.

٣٥- المفردات للراغب الأصفهاني.

وغيرها من المصادر والدواوين الشعرية، فابن الحنبلي كثير المصادر في كتابه هذا.

سادساً: وصف المخطوط.

النسخة الاولى نسخة الأصل ورمزت لها بـ(أ)

(واعتبرتها الأصل لأنها قوبلت على نسخة المؤلف مع قلة السقط فيها مقارنة بنسة "ب").

مصدر النسخة: مكتبة آستان قدس رضوي بإيران برقم ٦٨٧٧.

عدد الأوراق: في ٧٢ لوحة.

تاريخ النسخ: غير موجودة. وهي مكتوبة في القرن الحادي عشر تقديراً.

اسم الناسخ: لا يوجد.

الملاحظات: نسخة كاملة منقولة من نسخة المؤلف ومقابلة عليها، وهي مكتوبة بخط التعليق الجيد، وقد ميِّز فيها المتن باللون الأحمر.

النسخة الثانية ورمزت لها بنسخة (ب).

مصدر النسخة: مكتبة حسن باشا العامة بجوروم بتركيا برقم: ٢٨٣٢.

عدد الأوارق: في ٧١ لوحة.

تاريخ النسخ: غير موجود، وهي مكتوبة في مطلع القرن الحادي عشر تقديراً.

اسم الناسخ: لا يوجد.

الملاحظات: نسخة كاملة مكتوبة بخط النسخ الجيد، وقد ميز فيها المتن باللون الأحمر.

صور من المخطوط بنسخته.

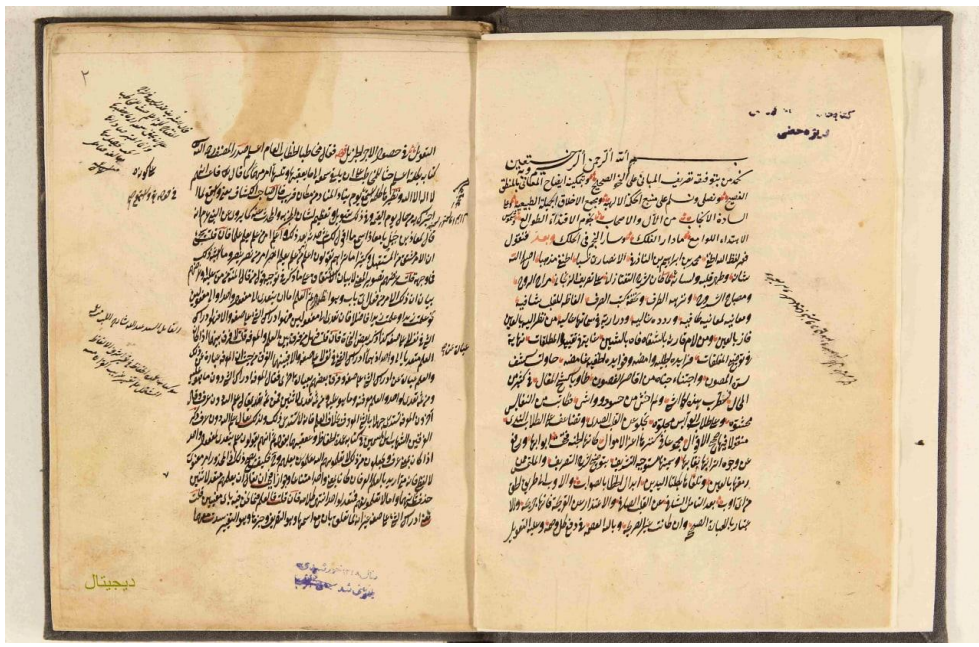

قِسْمُ التَّحْقِيقِ

قَولُهُ: **(مُطلَقاً)**[18] أَي مِن غَيرِ تَقيِيدٍ بِشَخصٍ أَو زَمَانٍ[19] فَإِذَا قُلتَ: مَخْرَجٌ مَعنَاهُ مَوضِعُ الخُرُوجِ المُطلَقِ أَو زَمَانُ الخُرُوجِ المُطلَقِ، وَلَم يُعمِلُوا أَسمَاءَ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ فِي مَفعُولٍ وَلَا ظَرفٍ[20] فَلَا يَقُولُونَ: مُقبِلٌ زيداً، وَمُخرَجٌ اليومَ؛ لِئَلَّا يَخرُجَ مِن الإِطلَاقِ إِلَى التَّقيِيدِ وَتَأَوَّلُوا قَولَ النَّابِغَةِ[21]:

كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ[22]

بِأَنَّ المُضَافَ مَحذُوفٌ وَالتَّقدِيرُ كَأَنَّ مَوضِعَ مَجَرِّ الرَّامِسَاتِ[23] وَالمَجَرُّ مَصدَرٌ مُضَافٌ إِلَى الفَاعِلِ نَاصِبٌ لِذُيُولِهَا، وَالرَّامِسَاتُ: الرِّيَاحُ الَّتِي تُثِيرُ[24] التُّرَابَ وَتَدفِنُ الآثَارَ مِنَ الرَّمْسِ وَهُوَ الدَّفنُ[25]، وَالقَضِيمُ: جِلدٌ أَبيَضٌ يُكتَبُ فِيهِ[26]، وَنَمَّقَهُ تَنمِيقاً زَيَّنَهُ بِالكِتَابَةِ، وَامْرَأَةٌ صَناعٌ[*] اليَدَينِ: أَي حَاذِقَةٌ مَاهِرَةٌ بِعَمَلِ اليَدَينِ، وَمَعنَى البَيتِ: تَشبِيهُ المَوضِعِ الَّذِي جَرَت فِيهِ الرِّيَاحُ بِالرِّقِّ الَّذِي زَيَّنَتْهُ الصَوَانِعُ بِالكِتَابَةِ، كَذَا فِي شَرحِ الشَّافِيَةِ لِلجَاربَردِيّ[27]، وَنَظِيرُ مَا أَنشَدَهُ مِنَ البَيتِ فِي التَّأوِيلِ قَولُ حُمَيدٍ[28]:

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ مُغَارَ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَثْعَمَا[29]

غَيرَ أَنَّ المَصدَرَ فِيهِ زَمَانٌ وَفِي الأَوَّلِ مَكَانٌ، وَالتَّقدِيرُ: وَقتَ إِغَارَةِ ابنِ هَمَّامٍ[30] وَأَمَّا قَولُهُ تَعَالَى: ﴿**ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ**﴾[31]، فَمِنهُم مَن جَعَلَهُ بِتَقدِيرِ: ذَاتِ ثَوَابِكُم[32] لِيَكُونَ خَالِدِينَ حَالاً مِن المُضَافِ إِلَيهِ وَالعَامِلُ فِيهِ المَصدَرُ المُضَافُ، وَجَوَّزَ الحَدِيثِيُّ أَنْ يَكُونَ ذُيُولُهَا فِي البَيتِ الأَوَّلِ بِتَقدِيرِ كَونِ المَجَرِّ اسمَ مَكَانٍ مَنصُوباً بِمُقَدَّرٍ وَالتَّقدِيرُ: جَارَّةٌ ذُيُولَهَا[33] وَهَذَا الوَجهُ أَولَى مِمَّا ذَكَرَهُ الجَاربَردِيُّ مِن تَقدِيرِ المُضَافِ مَعَ اعتِبَارِ قَولِهِ: "قَضِيمٌ" بِانفِرَادِهِ خَبَراً عَن "مَجَرِّ الرَّامِسَاتِ"؛ لِاقتِضَاءِ مَا ذَكَرَهُ صَيرُورَةَ قَولِهِ: "عَلَيهِ" العَائِدُ ضَمِيرُهُ إِلَى "مَجَرِّ الرَّامِسَاتِ" بِإِرَادَةِ مَوضِعِ جَرِّ الرَّامِسَاتِ حَشواً مِن غَيرِ فَائِدَةٍ، بِخِلَافِ مَا نَقَلنَاهُ عَن الحَدِيثِيِّ فَإِنَّهُ لَا يَقتَضِي ذَلِكَ بِشَهَادَةِ الذَّوقِ سَوَاءٌ اعتُبِرَ الخَبَرُ

"قَضِيمٌ" بِانفِرَادِهِ أَو مَعَ قَولِهِ: "عَلَيهِ" بِحَيثُ يَكُونُ المَجمُوعُ جُملَةً إِسمِيَّةً مَرفُوعَةَ المَحَلِّ بِالخَبَرِيَّةِ(٣٤)، وَبِخِلَافِ مَا إِذَا قَدَّرنَا ذَلِكَ المُضَافَ أَيضاً وَاعتَبَرنَا الخَبَرَ المَجمُوعَ لَا "قَضِيمٌ" وَحدَهُ، فَإِن قُلتَ: لَا نِزَاعَ فِي أَنَّ اعتِبَارَ المَجَرِّ مَصدَراً مِيمِيّاً لِلتَقَضِّي عَن كَونِ اسمِ المَكَانِ عَامِلاً/٦٨ظ/ فِي غَيرِهِ وَأَمَّا تَقدِيرُ المَوضِعِ مُضَافاً مَعَ ذَلِكَ الاعتِبَارِ فَلِأَيِّ عِلَّةٍ؟ قُلتُ: لِعَدَمِ الاستِقَامَةِ الإِخبَارُ عَن الجَرَيَانِ عَلَيهِ قَضِيماً أَو بِأَنَّهُ قَضِيمٌ وَلَو كَانَ القَضِيمُ خَبَراً عَن المَجَرِّ لَلَزِمَ الإِخبَارُ عَن المَعنَى بِاسمِ الذَّاتِ، مِثلُ أَن يُقَالَ: القِيَامُ زَيدٌ وَلَلَزِمَ تَشبِيهُ المَعنَى بِالذَّاتِ مِثلُ أَن يُقَالَ: كَأَنَّ الشَّجَاعَةَ أَسَدٌ، وَكِلَا الأَمرَينِ غَيرُ صَحِيحٍ.

قَولُهُ: **(قَالَ ابنُ السِّكِّيتُ)**(٣٥) ذَكَرَهُ القِفْطِيُّ(٣٦) فِي كِتَابِهِ إِنْبَاهُ الرُّوَاةِ عَلَى أَنبَاهِ النُّحَاةِ فَقَالَ: "يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ السِّكِّيتُ أَبُو يُوسُفَ النَّحوِيُّ اللُّغَوِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ إِصلَاحِ المَنطِقِ كَانَ مِن أَهلِ الفَضلِ وَالدِّينِ، مَوثُوقًا بِرِوَايَتِهِ، وَكَانَ يُؤَدِّبُ وَلَدَ جَعفَرِ المُتَوَكِّلِ، مَاتَ يَعقُوبُ فِي رَجَبٍ مِن سَنَةِ ثَلَاثٍ، وَقِيلَ مِن سَنَةِ أَربَعٍ، وَقِيلَ مِن سَنَةِ سِتٍّ وَأَربَعِينَ وَمَائَتَينِ"(٣٧)، أَقُولُ: وَبِالتَّارِيخِ الثَّانِي جَزَمَ جَدُّ وَالِدِي لِأُمِّهِ قَاضِي القُضَاةِ مُحِبُّ الدِّينِ أَبُو الوَلِيدِ ابنُ الشِّحْنَةِ الحَنَفِي(٣٨)، فِي تَارِيخِهِ رَوضَةِ المَنَاظِرِ فِي عِلْمِ الأَوَائِلِ وَالأَوَاخِرِ، فَذَكَرَ أَنَّ فِي سَنَةَ أَربَعٍ وَأَربَعِينَ وَمَائَتَينِ، "سَأَلَ المُتَوَكِّلُ يَعقُوبَ ابنَ السِّكِّيتِ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيكَ، أَبْنَائِي المُعتَزُّ وَالمُؤَيَّدُ أَو الحَسَنُ وَالحُسَينُ؟، فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّ قَنْبَرَ خَادِمَ عَلِيٍّ خَيرٌ مِنْكَ وَمِن ابْنَيكَ، فَأَمَر بِهِ فَسُلَّ لِسَانُهُ مِن قَفَاهُ وَمَاتَ مِن سَاعَتِهِ"(٣٩)، وَالمُتَوَكِّلُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُو جَعفَرُ المُتَوَكِّلُ الَّذِي كَانَ كَثِيرَ البُغضِ فِي عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَعَن سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجمَعِينَ حَتَّى أَنَّهُ لِكَثرَةِ بُغضِهِ أَمَرَ بِهَدمِ قَبرِ الحُسَينِ رَحِمَهُ اللهُ.

قَولُهُ: **(وَزَعَمَ الكِسَائِيُّ)** إِلَى آخِرِهِ(٤٠)، لَفظُ ابنِ السِّكِّيتِ فِي إِصلَاحِ المَنطِقِ هَكَذَا :"وَمَا كَانَ عَلَى فَعِلَ مِمَّا كَانَت فَاءُ الفِعلِ مِنهُ وَاواً وَهُوَ غَيرُ وَاقِعٍ فَإِنَّ مَصدَرَهُ إِذَا كَانَ عَلَى مَفْعِلٍ مَكسُورٌ وَكَذَلِكَ المَوضِعُ مَكسُورٌ مِثلُ قَولِكَ: وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً وَمَوْجِلاً، وَزَعَمَ

الكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مَوْجَلَ وَمَوْجِل وَسَمِعَ الفَرَّاءُ مَوضَع مِن قَولِكَ وَضَعْتُ الشَّيءَ مَوْضَعاً"[٤١]، وَهَهُنَا فَائِدَتَانِ ذَكَرَهُمَا الرَّضِيُّ أَحَدُهُمَا: "أَنَّهُ جَاءَ عَلَى مَفْعَل بِالفَتحِ مِنَ المِثَالِ بَعضُ أَسمَاءٍ لَيسَت بِمَصَادِرَ وَلَا أَمكِنَةٍ/٦٩و/ مَبْنِيَّةً عَلَى الفِعلِ كَمَوْحَد فِي العَدَدِ وَالمَوْهِبَةِ لِلغَدِيرِ مِنَ المَاءِ، وَأَمَّا مَوْظَبُ فِي اسمِ مَكَانٍ وَمَوْهَبُ وَمَوْأَلَةُ وَمَوْكَلُ وَمَوْرَقُ فِي أَعلَامِ رِجَالٍ مُعَيَّنِينَ فَمَنقُولَاتٌ مِنَ المَبنِيِّ عَلَى الفِعلِ وَفِيهَا العَدلُ" كَمَا نَصَّ عَلَيهِ فِي شَرحِهِ لِلكَافِيَةِ[٤٢] وَالشَّافِيَةِ[٤٣] وَثَانِيهِمَا: "أَنَّ المِثَالَ اليَائِيَّ بِمَنزِلَةِ الصَّحِيحِ عِندَهُم لِخِفَّتِهِ، تَقُولُ فِي يَيْقَظُ: مَيْقَظٌ فِي المَصدَرِ وَالزَّمَانِ وَالمَكَانِ وَمِنهُ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[٤٤]بِفَتحِ العَينِ"[٤٥]

وَهَذَا مُخَالِفٌ لِصَرِيحِ كَلَامِ صَاحِبِ المِفتَاحِ حَيثُ قَالَ: "وَاسمُ الزَّمَانِ فِي الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ عَلَى مَفْعَل بِسُكُونِ الفَاءِ وَفَتحِ البَاقِي فِي المَنقُوصِ البَتَّة وَبِكَسرِ العَينِ مِنهُ فِي المِثَالِ وَفِي غَيرِهِ أَيضاً إِن كَانَ مِن بَابِ يَضْرِبُ وَإِلَّا فُتِحَت وَفِي غَيرِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ عَلَى لَفظِ اسمِ المَفعُولِ مِنهُ"[٤٦]، وَاسمُ المَكَانِ كَاسمِ الزَّمَانِ.

قَولُهُ: **(نَحوُ مَوْقَى)**[٤٧] وَمَثَّلَ الرَّضِيُّ بِمَولَى لِمَوضِعِ الوِلَايَةِ[٤٨].

قَولُهُ: **(وَفِي كَلَامِ صَاحِبِ المِفتَاحِ)**[٤٩] أَرَادَ بِهِ مَا نَقَلنَاهُ آنِفاً.

قَولُهُ: **(وَلِأَنَّهُ مَفعُولٌ فِيهِ فِي المَعنَى فَيَكُونُ لَفظُ المَفعُولِ لَهُ أَقيَسَ)**[٥٠] أَي فَيَكُونُ اسمُ المَفعُولِ لِاسمِ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ أَقيَسَ[٥١]، فَإِن قُلتَ: هُم إِذَا قَالُوا اسمُ المَفعُولِ أَرَادُوا المَفعُولَ بِهِ وَهُوَ مَن وَقَعَ عَلَيهِ الفِعلُ وَالزَّمَانُ وَالمَكَانُ لَا يَقَعُ عَلَيهِمَا الفِعلُ وَإِنَّمَا يَقَعُ فِيهِمَا، فَمَا[٥٢] المُنَاسَبَةُ بَينَ مَن وَقَعَ عَلَيهِ وَمَا وَقَعَ فِيهِ حَتَّى يُجعَلَ اللَّفظُ الوَاحِدُ مُشتَرَكاً بَينَهُمَا بَل أَينَ المُنَاسَبَةُ بَينَ مَن وَقَعَ عَلَيهِ الفِعلُ وَبَينَ نَفسِ الفِعلِ الوَاقِعِ حَتَّى جَوَّزُوا إِطلَاقَ ذَلِكَ اللَّفظِ المُشتَرَكِ عَلَيهِ أَيضاً فَكَانَ مُشتَرَكاً بَينَ المَفعُولِ وَالزَّمَانِ وَالمَكَانِ وَالمَصدَرِ[٥٣]؟ قُلتُ: الجَوَابُ عَن ذَلِكَ مَا ذَكَرَ صَاحِبُ الإِقلِيدِ مِن أَنَّ "اسْتِعَارَةَ صِيغَةِ المَفعُولِ لِأَجلِ المَصدَرِ مِن قِبَلِ أَنَّ المَصدَرَ مَفعُولٌ

فَإِذَا قُلتَ: ضَربَتُ ضَرباً كَانَ بِمَنزِلَةِ قَولِكَ أَحدَثتُ ضَرباً، وَالزَّمَانُ وَالمَكَانُ كِلَاهُمَا يَقَعُ فِيهِ الفِعلُ فَصَارَ كُلٌّ مِنهُمَا مَحَلّاً لِلفِعلِ يَحِلُّ هُو فِيهِ فَأُشبِهَا زَيداً فِي قَولِكَ: ضَرَبْتُ زَيداً؛ لِأَنَّهُ مَحَلٌّ لِذَلِكَ الفِعلِ الصَادِرِ مِنكَ فَنَاسَبَ أَن يُختَارَ لَهُمَا صِيغَةَ اسمِ المَفعُولِ"[٥٤]، وَيُمكِنُ إِثبَاتُ المُنَاسَبَةِ بَينَ الأُمُورِ الثَّلَاثَةِ[*] المَذكُورَةِ بِطَرِيقٍ آخَرَ وَهُوَ أَن يُقَالَ أَنَّ كُلّاً مِنهُمَا قَد يَقَعُ اسمُهُ الدَّالُّ عَلَيهِ مَنصُوباً عَلَى/٦٩ظ/ المَفعُولِيَّةِ غَيرَ أَنَّ المَفعُولِيَّةَ فِيهَا مُتَفَاوِتَةٌ، فَالدَّالُّ عَلَى أَنَّ مَن وَقَعَ عَلَيهِ الفِعلُ مَفعُولٌ بِهِ، وَعَلَى مَا وَقَعَ فِيهِ مَفعُولٌ فِيهِ، وَعَلَى المَصدَرِ مَفعُولٌ مُطلَقٌ، فَمُطلَقُ المَفعُولِيَّةِ هُو الَّذِي تُعتَبَرُ بِهِ المُنَاسَبَةُ بَينَهَا وَلَو فِي بَعضِ الصُّوَرِ؛ لِأَنَّهُ القَدرُ المُشتَرَكُ بَينَ المَفَاعِيلِ الخَمسَةِ الثَّلَاثَةِ المَذكُورَةِ وَالمَفعُولِ لَهُ[٥٥] وَالمَفعُولِ مَعَهُ، فَإِن قُلتَ: وَمَا تَعرِيفُ مُطلَقِ المَفعُولِيَّةِ ؟ قُلتُ: يَظهَرُ تَعرِيفُهَا مِنَ التَعرِيفِ الَّذِي ذَكَرَهُ السَّيدُ عَبدُ اللهِ لِمُطلَقِ المَفعُولِ وَهُوَ مَا نُسِبَ إِلَيهِ مَعنَى حَدَثِ

نِسبَةٍ يَقتَضِيهَا مُجَرَّدُ(*) الفِعلِ مُخَالفَة لِنِسبَةِ الفَاعِلِيَّةِ وَبَيَانُ اندِرَاجِ المَفَاعِيلِ الخَمسَةِ فِي هَذَا التَّعرِيفِ مَا ذَكَرَهُ بَعدَ ذَلِكَ مِن أَنَّ النِّسبَةَ إِن كَانَت لِكَونِ المَفعُولِ دَالّاً عَلَى مَعنَى ذَلِكَ الحَدَثِ فَهُو المَفعُولُ المُطلَقُ وَإِن كَانَ لِاقتِضَاءِ مَعنى الحَدَثِ التَّعَدِّي إِلَيهِ بِنَفسِهِ أَو بِحَرفِ الجَرِّ فَهُو المَفعُولُ بِهِ، وَإِن كَانَت لِاقتِضَائِهِ الكَونَ فِيهِ المَفعُولُ فِيهِ، وَإِن كَانَت لِاقتِضَائِهِ المَعلُولِيَّةَ فَهُو المَفعُولُ لَهُ وَإِن كَانَت لِاقتِضَائِهِ المُصَاحَبَةَ فَهُو المَفعُولُ مَعَهُ .

قَولُـهُ: **(وَإِذَا كَثُـرَ الشَّـيءُ بِالمَكَـانِ قِيـلَ فِيـهِ مَفْعَلَـةٌ)**(٥٦) "اعلَـمْ أَنَّ الشَّـيءَ إِذَا كَثُـرَ بِالمَكَـانِ وَكَـانَ اسـمُهُ جَامِـداً فَالبَـابُ فِيـهِ(٥٧) مَفْعَلَـةٌ، وَهُـو مَـعَ كَثرَتِـهِ لَـيسَ بِقِيَاسٍ مُطَّـرِدٍ فَـلَا يُقَـالُ: مَضْـبَعَةٌ وَمَقْرَدَةٌ(٥٨) وِلَـم يَـأتُوا بِمِثلِ هَـذَا فِـي الرُّبَـاعِيِّ فَمَـا فَوقَـهُ نَحـوُ: الضِّـفْدَعِ وَالثَّعلَـبِ بَـل اسـتَغنَوا بِقَـولِهِم: كَثِيـرَةُ الثَّعَالِـبِ، أَو تَقُـولُ: مَكَـانٌ مُثَعْلِـبٌ وَمُعَقْـرِبٌ وَمُضَـفْدِعٌ وَمُطَحْلِـبٌ بِكَسـرِ الـلَّامِ الأُولَـى عَلَـى أَنَّهَـا اسـمُ فَاعِلٍ قَالَ لَبِيد(٥٩):

يَمَّمْنَ أَعْدَاداً بِلُبْنَى أَوْ أَجَا مُضَفْدِعَاتٍ كُلُّهَا مُطَحْلِبَهْ(٦٠)

وَلَو كَانُوا يَقُولُونَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ عَلَى قِيَاسِ الثُّلَاثِيِّ لَقَالُوا: مُثَعْلَبَةٌ وَمُعَقْرَبَةٌ عَلَى وَزنِ المَفعُولِ؛ لِأَنَّ نَظِيرَ المَفْعَلِ فِيمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ عَلَى وَزنِ مَفعُولِهِ، وَلَم يُسمَع مُثَعْلَبَةٌ وَمُعَقْرَبَةٌ بِفَتحِ اللَّامِ" كَذَا فِي شَرحِ الشَّافِيَةِ لِلرَّضِيِّ(٦١)، وَبِهِ تَظهَرُ مُنَاقَشَةُ المُصَنِّفِ فِي قَولِهِ: **(وَإِذَا كَثُرَ الشَّيءُ بِالمَكَانِ قِيلَ فِيهِ مَفْعَلَةٌ)** لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: مَضْبَعَةٌ وَمَفْرَأَةٌ لِلمَكَانِ الّذِي كَثُرَ فِيهِ الضَّبعُ وَالفَرأُ وَهُو حِمَارُ الوَحشِ وَلَو قِيلَ هُوَ مهمَلَةٌ وَهِي لَا تَجبُ أَن تَصدقَ كُلِّيةً لَأَجَبنَا بِمَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ فِيمَا مَرَّ.

قَولُهُ: **(وَالأَلِفُ مِن قِثَّاءٍ)**(٦٢) وَكَذَا إِحدَى الثَّانِي.

قَولُهُ: **(فَلَا يُبنَى مِنهُ ذَلِكَ لِلثِقَلِ)**(٦٣) /٧٠و/ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُبنَى مِنهُ مَفعَلَةٌ لِلثِقَلِ وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّهُ إِن أَرَادَ أَنَّهَا لَا تُبنَى مِنهُ مَعَ المُحَافَظَةِ عَلَى جَمِيعِ حُرُوفِهِ فَلَا نُسَلِّمُ أَنَّ ذَلِكَ لِلثِقَلِ

بَل لِلتَعَذُّرِ وَإِن أَرَادَ أَنَّهَا لَا تُبنَى مِنهُ مَعَ حَذفِ بَعضِهَا لَيُمكِن فَكَذَلِكَ لَا نُسَلِّمُ أَنَّ ذَلِكَ لِلثِقَلِ لِتَسَاوِي مِثَالَي مَفعَلَةٍ مَعَ الحَذفِ وَعَدَمِهِ فِي الخِفَّةِ وَلَا مَخلَصَ[٦٤] عَن هَذَا إِلَّا بِأَن يُدَّعَى أَنَّهُ أَرَادَ بِـ(**ذَلِكَ**) مِثلَ ذَلِكَ أَو نَظِيرَ ذَلِكَ فَحَذَفَ المُضَافَ كَمَا فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَاۗ**﴾[٦٥]، أَي أَو رُدُّوا مِثلَهَا[٦٦] فَيَستَقِيمُ الكَلَامُ وَيَكُونُ المُرَادُ أَنَّهُ لَا يُبنَى مِن غَيرِ الثُّلَاثِي نَظِيرُ مَفْعَلَةٍ فِي زِيَادَةِ المِيمِ أَوَّلاً وَاليَاءِ آخِراً مَعَ المُحَافَظَةِ عَلَى الحُرُوفِ الأَصلِيَّةِ فَلَا يُقَالُ: أَرضٌ مُثَعْلَبَةٌ مَثَلاً لِلثِقلِ.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

بعد أن قضيت مع العلامة عالم الشام رضي الدين ابن الحنبلي مُدَّةً فنظرت وأمعنت النظر في أسلوبه وقلمه الذي حرر هذه المسائل وقيد به هذه الفوائد وقد توصلت إلى نتائج من أهمها:

١- أن ابن الحنبلي عالم من العلماء الموسوعيين ومن كبار علماء الشام في القرن العاشر الهجري.

٢- كان حنفي المذهب وأما شهرته بابن الحنبلي فعلى مذهب آبائه فقد كانوا حنابلة وهو مذهب أكثر أهل الشام إلا أنهم تركوا هذا المذهب في القرون المتأخرة.

٣- ترك آثاراً كثيرة في شتى العلوم في اللغة والنحو والصرف والتاريخ والتفسير والبلاغة والحساب والطب وغيرها, وصلت إلى نيف وسبعين كتاباً ورسالة.

٤- تعددت مصادره، ومن أهم مصادره اللغوية الصحاح للجوهري والقاموس المحيط للفيروزآبادي.

٥- طغت على لغة ابن الحنبلي النزعة العقلية لتأثره بعلم الكلام الفلسفة والمنطق.

٦- أن شرحه كامل غير ناقص فقد شمل جميع أبواب الشرح.

٧- اهتمامه بالخلاف فيذكر قول التفتازاني ويذكر نقيضه من خلال قول عالم آخر أو يخالف التفتازاني خلافاً لفظياً أو في أصل المسألة, سواء يخالفه في الشرح أو في كتبه الأخرى كالمطول.

٨- وردت في الحاشية ترجيحاته بعد ذكر خلاف حاصل بين أهل العلم.

٩- عنايته بضبط الألفاظ وشرحها وبيان ما استُشكل منها في أغلب الحاشية.

١٠- كثيراً ما يذكر الفنقلة وهو افتراض سؤال محتمل الوجود, فما وقع في الذهن محتمل وقوعه عند غيره فيولد الإشكال فيدفع الإشكال قبل وقوعه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الهوامش

(١) نسبة إلى مدينة تاذف، وهي قرية بينها وبين حلب أربعة فرسخ. ينظر معجم البلدان: ٦/٢.

(٢) ينظر الكواكب السائرة ٣٨/٣، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: ٥٩/٣، وشذرات الذهب: ٣٦٥/٨.

(٣) ينظر كشف الظنون: ٧٦٥/١.

(٤) المصدر نفسه: ٢٠١٠/٢.

(٥) سهم الألحاظ في وهم الألفاظ: ١٧.

(٦) ينظر بغية الوعاة : ٢٨٦/٢، وشذرات الذهب : ٥٤٧/٨.

(٧) الزبد والضرب في تاريخ حلب: ١٣، و سهم الألحاظ في وهم الألفاظ: ١٧.

(٨) ينظر بغية الوعاة : ٢٨٦/٢، والكواكب السائرة ٣٨/٣، وشذرات الذهب : ٥٤٧/٨.

(٩) ينظر شذرات الذهب: ١٩٢/٨.

(١٠) المصدر نفسه: ٢٧٦/٨.

(١١) ينظر الكواكب السائرة: ٢٦٩/١.

(١٢) ينظر الكواكب السائرة: ١٠٩/١.

(١٣) ينظر شذرات الذهب: ٣٣١/٨.

(١٤) ينظر خلاصة الأثر: ٣٢٢/٣.

(١٥) ينظر الكواكب السائرة: ٣٩/٣.

(١٦) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: ١١٣٩/٢، وينظر هدية العارفين: ٢٤٨/٢.

(١٧) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: ١١٣٩/٢، وينظر هدية العارفين: ٢٤٨/٢، والبدور المضية في تراجم الحنفية: ٢٥٠/١٤.

(١٨) شرح تصريف العزي للتفتازاني: ٢٢٢.

(١٩) قال اللقاني المالكي: "قوله مطلقاً فخرج نحو صمت يوماً، وجلست أمامك، فإنَّ (يوماً وأمامك) فيهما وضعا باعتبار وقوع الفعل فيهما بقيد وقوعهما بعد عامل، بخلاف مَضرِبٍ لزمان الضرب أو مكانه فإنه وضع لذلك سواء وقع بعد عامل أو لا". حاشية اللقاني على شرح تصريف العزي: ٤٤٣.

(٢٠) لأنه ليس في معنى الفاعل. ينظر شرح المفصل لابن يعيش: ١٥٠/٤.

(٢١) زِيَاد بن مُعَاوِيَة بن ضباب بن جَابر ابْن يَرْبُوع بن غيظ بن مرّة بن عَوْف ويكنى أَبَا أُمَامَة ويعرف بالنابغة الذبياني الغطفانيّ المضري شاعر جاهلي من الطبقة الأولى وأحد أصحاب المعلقات توفي سنة (نحو١٨ ق هـ). ينظر طبقات فحول الشعراء: ٥١/١، وتاريخ دمشق: ٢٢١/١٩.

(٢٢) وفي الديوان: "عليه حصير نمقته الصوانع". ديوان النابغة الذبياني: ٥٣.

(٢٣) وحذفه حتمي لافتقار المعنى إليه فلا يكون المجر اسم موضع. ينظر الإيضاح العضدي: ١٨٩، وشرح التسهيل لابن مالك: ١٢٤/٣.

(٢٤) في نسخة (ب): (نثرت)، وما أثبتناه من نسخة الأصل هو الأقرب لوقوعه في كلام الجاربردي وفي تعبير اللغويين، قال الجوهري: " والرَوامِسُ: الرياح التي تُثير التراب وتَدفِنُ الآثار". الصحاح: ٩٣٦/٣.

(٢٥) الرمس الدفن وقيل القبر. ينظر المخصص: ٧٨/٢، وأساس البلاغة: ٣٨٥/١.

(٢٦) ينظر العين: ٥٤/٥، والصحاح: ٢٠١٣/٥.

(٢٧) شرح شافية ابن الحاجب للجاربردي: ٧٥-٧٦.

(٢٨) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرِ بن عَبْد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الْهِلَالِيُّ رضي الله عنه صحابي من الشعراء الإسلاميين، حِينَ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ:

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِدَا إِنْ خَطَأً مِنْهَا وَإِنْ تَعَمُّدَا.

توفي سنة (نحو ٣٠ هـ). ينظر معرفة الصحابة لابن منده: ٤٤٩، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٣٧٧/١، وتاريخ دمشق: ٢٦٩/١٥، والأعلام للزركلي: ٢٨٣/٢.

(٢٩) لم أجده في ديوانه ومن نسبه إلى حميد بن ثور هو سيبويه في كتابه: ٢٣٥/١.

(٣٠) ينظر في هذا التقدير المقتضب: ١٢٢/٢، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي: ١٣٣/٢.

(٣١) سورة الأنعام: ١٢٨من الآية.

(٣٢) ومنهم ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٣٤٥/٢.

(٣٣) لم أجده في قســـم التحقيق من الكتاب الركني للحديثي لأنه غير مكتمل فقد حقق من باب الأفعال، وهذا الوجه ذكره ابن مالك في شرح التسهيل فقال: "ويحتمل المجرّ موضع الجرّ، كأنه قال كأن مهب الرامسات جارّة ذيولها عليه قضيم، فحذف العامل وأخبر عن المجر بعليه قضيم". شرح التسهيل لابن مالك: ١٢٤/٣.

(٣٤) وهذه الوجوه ذكرها ابن مالك من دون ترجيح في شرح التسهيل: ١٢٤/٣.

(٣٥) شرح تصريف العزي للتفتازاني: ٢٢٣.

(٣٦) جَمَالُ الدِّيْنِ، أَبُو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بنُ يُوْسُفَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الشَّيْبَانِيُّ، القِفْطِيُّ، المِصْرِيُّ القَاضِي الأَكْرَمُ، الوَزِيْرُ الأَوْحَدُ، أحد الكتاب المشـــهورين والمؤرخين، أخذ عن أبى الطّاهر ابن بنان، والشّـــيخ العالم صـــالح بن عادى، من مؤلفانه: إنباه الروات على أنباه النحاة، وأَخْبَار المُصَـــنّفِيْن وَمَا صَـــنَّفُوهُ وَأَخْبَار السَّلْجُوْقِيَّة وَتَارِيْخ مِصْر، توفي سنة(٦٤٦هـ). ينظر سير أعلام النبلاء: ٢٢٧/٢٣.

(٣٧) إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٥٦/٤.

(٣٨) أبو الوليد محب الدين محمد بن محمد بن محمود بن غازي ابن الشحنة الحلبي الحنفي، اشتغل في الفقه والأدب، وولي قضاء حلب مراراً وكان شيخًا فاضلًا ذكيًا أديبًا له نظم ونثر ومصنَّفات في الفنون، من مؤلفاته: روضة المناظر في علم الأوائل والأواخر، ومختصر منظومة النسفي، وشرح الكشاف، توفي سنة(٨١٥هـ). ينظر المجمع المؤسس: ٢٣٢/٣.

(٣٩) روضة المناظر في علم الأوائل والأواخر: ١٥٦.

(٤٠) تمامه: "قال ابن السكيت: وزعم الكسائي أنه سمع مَوْجَلاً بالفتح، وسمع الفراء موضَعاً بالفتح". شرح التصريف:٢٢٤.

(٤١) إصلاح المنطق: ٢٢٠.

(٤٢) ينظر شرح الكافية للرضي: ١٢٤/١-١٢٥.

(٤٣) شرح شافية ابن الحاجب للرضي: ١٨٥/١-١٨٦.

(٤٤) سورة البقرة: ٢٨٠.

(٤٥) شرح شافية ابن الحاجب للرضي: ١٨٦/١.

(٤٦) مفتاح العلوم: ٥١.

(٤٧) شرح تصريف العزي للتفتازاني: ٢٢٥.

(٤٨) ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي: ٤٠٣/٤.

(٤٩) شرح تصريف العزي للتفتازاني: ٢٢٥.

(٥٠) شرح تصريف العزي للتفتازاني: ٢٢٦.

(٥١) ينظر الكتاب: ٩٥/٤.

(٥٢) ليست في الأصل، والصواب ما أثبتناه من نسخة (ب)؛ لموافقه السياق إذ هو طرح للسؤال.

(٥٣) مقصد السؤال أنه كيف تشترك الألفاظ في حقائق متغايرة وجهاتها منفكة ولا مشترك بينها إلا مطلق المفعولية كما سيجيب.

(٥٤) الإقليد شرح المفصل: ١٣٨٤/٣.

*- مثال الأسماء الدالة على الأمور الثلاثة إذا نصبت على المفعولية (ضربتُ زيداً يومَ الجمعةِ أمام الأميرِ ضرباً شديداً) فزيد يدل على من وقع عليه الفعل، والضرب على نفس الفعل الواقع وما بينهما على ما وقع فيه الفعل من زمانٍ أو مكان. **(منه رحمه الله)**

(٥٥) والقارئ لكلام سيبويه يلاحظ أنه يذكر أحكام المفعول لأجله بصورة عامة ولا يدخل في تفاصيلها الجزئية. إشكالية المفعول لأجله: مضر محمود يحيى, مجلة مداد, العدد٢, ص: ٢٧٥.

(٥٦) شرح تصريف العزي للتفتازاني: ٢٢٦.

(٥٧) ليست في الأصل والصواب ما أثبتناه من نسخة (ب)؛ لموافقة كلام الرضي.

(٥٨) أي أرض كثيرة الضباع والقردة. ينظر العين: ٣٤٦/١.

(٥٩) أبو عقيل لَبِيدُ بنُ رَبيعةَ بْن عَامر بْن مَالك بْن جَعْفَر بْن كلاب العامِريُّ الشَّاعِر، أسلم وحسن إسلامه وَرجع إِلَى قومه وَلم يقل بعد الْإِسْلَام شعرًا ثمَّ قدم الْكُوفَة وَأَقَام بهَا إِلَى أَن مَاتَ بهَا، قال مالك بن انس: بلغني انه مات وهو ابن مائة وأربعين سنة توفي في أول عهد خلافة معاوية عندما دخل الكوفة سنة (٤٢هـ). ينظر الجرح والتعديل: ١٨١/٧، والثقات لابن حبان: ٣٦٠/٣.

(٦٠) ديوان لبيد بن ربيعة: ٣٩.

(٦١) شرح شافية ابن الحاجب للرضي: ١٨٨/١-١٨٩.

(٦٢) شرح تصريف العزي للتفتازاني: ٢٢٦.

(٦٣) شرح تصريف العزي للتفتازاني: ٢٢٧.

(٦٤) في الأصل (مختص) وهو تحريف والصواب ما أثبتناه من نسخة(ب) لموافقة السياق.

(٦٥) سورة النساء: ٨٦.

(٦٦) ينظر تفسير مقاتل: ٣٩٤/١.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١- إصلاح المنطق: لابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ), تحقيق: محمد مرعب, دار إحياء التراث العربي, ط١, ١٤٢٣ هـ , ٢٠٠٢م.

٢- الإقليد شرح المفصل: لتاج الدين الجندي(ت٧٠٠هـ), تحقيق: د. محمود أحمد الدراويش, جامعة الإمام محمد بن سعود, السعودية, ط١, ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٣- إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت, ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

٤- الإيضاح العضدي: لأبي علي الفارسي النحوي(ت٣٧٧هـ)، تحقيق: د. كاظم بحر المرجان، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٥- البدور المضية في تراجم الحنفية: محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي, دار الصالح (القاهرة – مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا – بنجلاديش), ط٢، ٢٠١٨ م.

٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ), تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

٧- تاريخ دمشق: لأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر(٥٧١تهـ) بتحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، دمشق، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٨- تفسير مقاتل بن سليمان: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي(ت١٥٠هـ), تحقيق: عبد الله محمود شحاته, دار إحياء التراث – بيروت, ط١, ١٤٢٣هـ.

٩- الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي(ت٣٥٤هـ), دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند, ط١، ١٣٩٣ هـ.

١٠- الجرح والتعديل: للرازي ابن أبي حاتم(ت٣٢٧هـــــ), طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.

١١- حاشية اللقاني على شرح تصريف العزي: للإمام ناصر الدين اللقاني المالكي(٩٥٨هـ), تحقيق: د. محمد ذنون الفتحي, ود. أحمد صالح المولى, دار الفتح, عمان- الأردن, ط١, ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

١٢- خلاصـــة الأثر في أعيان القرن الحادي عشـــر: محمد أمين بن فضـــل الله بن مُحبّ الدين، الحمويّ الأصل، الدمشقيّ (١١١١هـ)، دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت.

١٣- ديوان النابغة الذبياني, شـــرح عباس عبد الســـتار, دار الكتب العلمية, بيروت-لبنان, ط٣, ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

١٤- ديوان لبيد بن ابي ربيعة: دار صادر, بيروت-لبنان.

١٥- روضة المناظر في علم الأوائل والأواخر: لأبي الوليد محب الدين ابن الشحنة (ت٨١٥هـــــ), تحقيق: سيد محمد مهنى, دار الكتب العلمية, منشورات علي بيضون, بيروت-لبنان, ط١, ١٤١٧هـــــ-١٩٩٧م.

١٦- الزبد والضـــرب في تاريخ حلب: لرضـــي الدين ابن الحنبلي(ت٩٧١هـــــ), تحقيق: د. محمد التونجي, منشورات مركز المخطوطات والتراث, الكويت, ط١, ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

١٧- سلم الوصـول إلى طبقات الفحول: لحاجي خليفة(ت١٠٦٧ هـــــ) تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط, مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا, ٢٠١٠ م.

١٨- سهم الألحاظ في وهم الألفاظ: لرضي الدين ابن الحنبلي(ت٩٧١هـــ), تحقيق: د. حاتم صالح الضامن, كلية الآداب-جامعة بغداد.

١٩- سير أعلام النبلاء: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ(٧٤٨هـــــ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: د. بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٢٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـــــ) تحقيق: محمود الأرناؤوط, دار ابن كثير، دمشق – بيروت, ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٢١- شرح التسهيل: لجمال الدين ابن مالك، (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيّد، ود. محمد بدوي مختون، دار هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٩٩٠م.

٢٢- شرح الشافية في الصرف: لفخر الدين أحمد بن حسين الجاربردي(ت٧٤٦ هـ), تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة, ١٤٣٤ هـ/٢٠١٣ م.

٢٣- شرح المفصل للزمخشري: لموفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ), قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١, ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٤- شرح شافية ابن الحاجب: لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ), تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف, ومحمد محيى الدين عبد الحميد, دار الكتب العلمية بيروت – لبنان, ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م.

٢٥- شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ) تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١, ٢٠٠٨ م.

٢٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, ط٤, ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٢٧- طبقات فحول الشعراء: لمحمد بن سلّام الجمحي(ت٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، ط١، د.ت.

٢٨- كتاب العين: للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ), تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال.

٢٩- الكتاب: لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣, ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٣٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة, مؤسسة التاريخ العربي, ١٩٤١م.

٣١- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ), تحقيق: خليل المنصور, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١, ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٣٢- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: لابن حجر العسقلاني(٨٥٢ هـ), تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي, دار المعرفة – بيروت, ط١, ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٣٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي(ت٥٤٢هـ)، بتحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٤- معجم البلدان: لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الروميّ الحمويّ(ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٣٥- مفتاح العلوم: ليوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي (ت ٦٢٦هـ), ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط٢، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

٣٦- المقتضب: لمحمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.

٣٧- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٩٩هـ), طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول: ١٩٥١م.

٣٨- إشكالية المفعول لأجله: مضر محمود يحيى, مجلة مداد, العدد٢, ص: ٢٧٥.

References

KSU Quran
1- Reform of logic: by Ibn al-Skeet, Ya'qub bin Ishaq (d. 244 AH), investigated by: Muhammad Merheb, House of Revival of Arab Heritage, 1st edition, 1423 AH, 2002 AD.
2- Al-Euclid detailed explanation: by Taj al-Din al-Jundi (d. 700 AH), investigated by: Dr. Mahmoud Ahmed Al-Darawish, Imam Muhammad bin Saud University, Saudi Arabia, 1st Edition, 1423 AH-2002 AD.
3-Anbah al-rowat ala anbah al-nohat : Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali bin Yusuf al-Qafti (d. 646 AH) investigated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1982 AD.
4-Al-idah al-a'idee : by Abu Ali Al-Farsi Al-Nahwi (d. 377 AH), investigated by: Dr. Kazem Bahr Al-Murjan, Alam Al-Kutub for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1st Edition, 1429 AH - 2008 AD.
5- Al-Bdour Al-Madhya in the Hanafi translations: Muhammad Hafiz Al-Rahman bin Moheb Al-Rahman Al-Kamalai, Dar Al-Saleh (Cairo - Egypt), Sheikh Al-Islam Library (Dhaka - Bangladesh), 2nd Edition, 2018 AD.
6-Boghyat al-wo'aat fi tabaqat al-lohjaween wa al-nuhat : by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library - Lebanon / Sidon.
7- History of Damascus: by Abu al-Qasim Ali bin al-Hassan bin Hibat Allah ibn Asaker (571 AH) edited by: Amr bin Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr, Damascus, 1415 AH / 1995 AD.
8- Interpretation of Muqatil bin Suleiman: by Abu al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir al-Azdi (d. 150 AH), investigated by: Abdullah Mahmoud Shehata, House of Revival of Heritage - Beirut, 1st edition, 1423 AH.
9- Al-Thaqaat: by Abu Hatim Muhammad bin Hibban Al-Basti (d. 354 AH), the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, 1st Edition, 1393 AH.
10-Al-juroh wa al-ta'ideel: by Al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH), edition of the Council of the Ottoman Encyclopedia - Hyderabad, Deccan - India, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 1271 AH 1952 AD.

11- Hashiyat al-liqani ala sharih tasreef al-izi Al-Izzi: by Imam Nasir al-Din al-Laqani al-Maliki (958 AH), investigated: Dr. Muhammad Dhanoun al-Fathi, and d. Ahmad Saleh Al-Mawla, Dar Al-Fath, Amman - Jordan, 1st Edition, 1439 AH-2018 AD.
12-Kolasat al-athar fi aayan al-qarin al-hadi ashar : Muhammad Amin bin Fadl Allah bin Moheb al-Din, Al-Hamawi original, Al-Dimashqi (1111 AH), Dar Sader, Beirut, d.i., d.t.
13- Diwan Al-Nabegha Al-Dhubyani, Sharh Abbas Abdul Sattar, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 3rd Edition, 1416 AH-1996 AD.
14- Diwan Labid bin Abi Rabia: Dar Sader, Beirut-Lebanon.
15 - kindergarten views in the science of the first and the late: Abu Walid Moheb al-Din Ibn al-Shahna (d. 815 AH), achieved by: Sayed Muhammad Muhanna, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Ali Beydoun publications, Beirut-Lebanon, 1st edition, 1417 AH-1997 AD.
16-Al-zabad wa al-darib fi tareeikh halab: by Radhi al-Din Ibn al-Hanbali (d. 971 AH), investigated by: Dr. Muhammad Al-Tunji, Publications of the Center for Manuscripts and Heritage, Kuwait, 1st Edition, 1409 AH-1988 AD.
17-solam al-wosol ila tabaqat al-fohool : by Hajji Khalifa (d. 1067 AH) investigated by: Mahmoud Abdul Qadir Al-Arnaout, IRCICA Library, Istanbul - Turkey, 2010.
18 –saham al-alhad fi waham al-alfad: Radhi al-Din Ibn al-Hanbali (d. 971 AH), achieved by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, College of Arts - University of Baghdad.
19-siyar aalam al-nobal'a : by Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi (748 AH), investigated: a group of investigators, under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, presented by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Al-Resala Foundation, Beirut, 3rd Edition, 1405 AH - 1985 AD.
20-shadarat al-dahab fi akhbar min dahab : by Ibn al-Imad al-Ekri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH), edited by: Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, Damascus – Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
21-Sharih al-tasheel : by Jamal al-Din Ibn Malik, (d. 672 AH), investigated: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, and d. Muhammad Badawi Makhtoon, Hajar Printing and Publishing House, 1st Edition, 1990.

22- Sharh al-Shafiya fi al-Sarf: by Fakhr al-Din Ahmad bin Hussein al-Jarbardi (d. 746 AH), investigated by: Dr. Jamil Abdullah Oweida, 1434 AH / 2013 AD.
23- Detailed explanation of Al-Zamakhshari: by Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn al-Sanea (d. 643 AH), presented to him: Dr. Emile Badie Yaqoub. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1422 AH - 2001 AD.
24- Sharh Shafia Ibn al-Hajib: by Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Istrabadi, Najm al-Din (d. 686 AH), edited by: Muhammad Nur al-Hasan and Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut – Lebanon, 1395 AH – 1975 AD.
25- Explanation of Sibawayh's book: by Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH) investigated by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 2008 AD.

26- Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya: by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohari Al-Farabi (d. 393 AH) Edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayan - Beirut, 4th Edition, 1407 AH - 1987 AD.
27 –tabaqat fohool al-sho’ara’a : Muhammad bin Salam Al-Jamhi (d. 232 AH), investigated: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Madani, Jeddah, 1st Edition, D.T.
28-kitab al-ayn : by Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), achieved by: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
29-al-kitab : Amr bin Othman bin Qanbar al-Harithi with loyalty nicknamed Sibawayh (d. 180 AH) investigated by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd Edition, 1408 AH - 1988 AD.
30-kashif al-dunoon an asm’a al-kotob wa al-funoon : by Hajji Khalifa, Arab History Foundation, 1941.
31-Al-kawakib al-sa’ira bi a’ayan al-mi’a al-ashira : Najm al-Din Muhammad bin Muhammad al-Ghazi (d. 1061 AH), edited by: Khalil Al-

Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1418 AH - 1997 AD.
32-Al-mojm'a al-mo'asis lil mo'akam al-mofahras : by Ibn Hajar al-Asqalani (852 AH), investigated by: Dr. Youssef Abdul Rahman Al-Marashli, Dar Al-Maarifa - Beirut, 1st Edition, 1413 AH - 1992 AD.
33-al-muharir al-wajeez fi tafsir al-kitab al-ziz : by Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin Tammam bin Attia Al-Andalusi (d. 542 AH), edited by: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut, 1st edition, 1422 AH.
34- Dictionary of countries: by Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
35-Miftah al-oloom : by Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali Al-Sakaki Al-Khwarizmi (d. 626 AH), controlled and wrote its margins and commented on: Naim Zarzour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 2nd Edition, 1407 AH - 1987 AD.
36- Al-Muqtatab: by Muhammad bin Yazid al-Mubarrad (d. 285 AH), investigated by: Abdul Khaliq Odaima, the world of books, Beirut.
37-hadiyat al-arifeen asm'a al-mo'alifeen wa athar al-mosanifeen : Ismail Pasha al-Baghdadi (d. 1399 AH), carefully printed by the Agency of the venerable knowledge in its glorious printing press, Istanbul: 1951 AD.
38-Ishkaliat al-mafool wi alihi : Mudar Mahmoud Yahya, Madad Magazine, No. 2, p.: 275.